

## ٩. العلم

قال الله تعالى :

﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۗ﴾

[المجادلة: ١١]

صدق الله العظيم

obeikandi.com

العالم :-

العلم نعيم الأرواح ، وسلاح زان الأشباح استحق طالبه استغفار الكائنات  
كلما غدا أو راح ، ورضا بما يصنع ؛ خفضت له الملائكة الجناح ، وأستحق العلم  
أن يكون فرضاً من العليم الفتاح فانظروا أيها الأعضاء وأعلنوا . . . .

العضو الأول :-

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال :-

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :-

" طلب العلم فريضة على كل مسلم ، وواضع العلم عند غير أهله كمقلد  
الخنازير الجواهر واللؤلؤ والذهب " .

العضو الثاني :-

قال عبد الملك بن مروان لمؤدب ( معلم ) ولده :

" علمهم الصدق كما تعلمهم القرآن ، وجنبهم السفلة ؛ فإنهم أسوأ الناس  
درعاً وأقلهم أدباً وجنبهم الخدم فإنهم لهم مفسدة ؛ وأطعمهم اللحم يقووا ، وعلمهم  
الشعر يمجدوا وينجدوا ( يرتفعوا ) ومرهم أن يستاكوا ( بالسواك ) عرضاً ،  
ويمصوا الماء مصاً ولا يعبوه عباً وإذا احتجت أن تناولهم بأدب ( تأديب أو توبيخ )  
فليكن ذلك في ستر لا يعلم به أحد من الفاشية ( المفسين للأسرار ) فيهنوا عليه " .

العضو الثاني :-

وقال الرشيد لمعلم ولده محمد الأمين :-

" إن أمير المؤمنين قد دفع إليك مهجة نفسه ، وثمره قلبه ، فصير يدك عليه مبسوطةً وطاعته لك واجبةً " .

العضو الثالث :-

قال تعالى :

﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾ [فاطر: ٢٨]

والخشية هي الخوف المقرون بالتعظيم فهي أخص من الخوف فكل خشية خوف وليس لكل خوف خشية ولهذا يخاف الإنسان من الأسد ولكنه لا يخشاه ، أما الله عز وجل فإن الإنسان يخاف منه ويخشاه .

العالم : والله أمرنا بذلك .

العضو الرابع : فخشية الله واجبة

العالم : فما دليلكم ؟

العضو الرابع : قال الله تعالى :

﴿ فَلَا تَخْشَوُا النَّكَاسَ وَأَخْشَوْنَ ﴾ [المائدة: ٤٤]

القاضي : ومن هم أهل الخشية ؟

العضو الأول : أهل الخشية حقاً هم العلماء ، العلماء بالله وأسمائه وصفاته وأفعاله وأحكامه الذين يعرفون ما لله عز وجل من الحكم والأسرار في مقدراته .

العضو الثاني : وأن من أسباب خشية الله فالإنسان إذا وفق للخشية عصم

من الذنوب وإذا أذنب استغفر وتاب إلى الله عز وجل لأنه يخش الله .

**العالم :** قال رسول الله ﷺ :

" من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة " .

[ رواه مسلم ] .

**العضو الثالث :** ويرجع هذا للمعلم في عصرنا هذا عصر (جوده التعليم)

وتطويره علي جميع المراحل الدراسية فالمعلم الذي يسير في طريق أن يعلم ويوجد من طلبوا منه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة .

**العالم :** وهكذا وهذا ما يستفيدة ابن آدم قال رسول الله ﷺ :-

" إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث : صدقة جارية ، أو علم يُنفع

به ، أو ولدٍ صالحٍ يدعو له " [ رواه مسلم ] .